مقدمة بحث عن التراث الكويتي القديم

التراث هو كنز الأجداد الذي يتم نقله من جيل إلى جيل وكلما مر عليه الزمن كلما زادت قيمته وكبر حجمه وأصبح أكثر اصالة، ومن التراث نستمد الحكايات والاساطير والفنون على اختلاف اشكالها فهو عبق الماضي وبداية كل شيء ولان الماضي هو أساس الحاضر والمستقبل سنغرف من ماضي الكويت حفنة من تراثها المجبول بعرق ابناءها.

بحث عن التراث الكويتي القديم

التراث الكويتي هو كل ما خلفه أجداد الماضي لأبناء الحاضر من عادات وتقاليد وثقافة وفن ومناسبات وأساطير وأشعار وغيرها، وهو دروسهم للعبور إلى المستقبل، ومن خلال هذا البحث سنستعرض دروس الأجداد ورسالتهم لنا والتي سنصبح في يوم من الأيام جزءً منها يروى لأبناء المستقبل.

التراث الاجتماعي الكويتي القديم

تعتبر الاسرة أساس بناء المجتمع ومنها الأسرة الكويتية التي كانت قديمًا تسكن في منزل واحد يضم الأبناء والآباء والأجداد، ولأن أعباء الحياة كانت كبيرة فقد كان الشبان يعملون منذ الصغر لتأمين لقمة العيش، أما الفتيات فكنَّ يساعدن أمهم في تدبير أمور المنزل الداخلية والعناية بمن هم أصغ سنًا، في حين كان كبير العائلة ذو كلمة مسموعة لدى الجميع وهو صاحب القرار في شؤون العائلة.

لا يخلو التراث الكويتي القديم من الأساطير التي كانت تنقل من جيل إلى جيل مشافهةً ومن ثم بدأت تنقل كتابيًا مع بداية التدوين في الكويت خلال القرن العشرين، ومن تلك الأساطير شخصية الطنطل التي يتم إخافة الأطفال بها من أجل إرغامهم على النوم، وأسطورة بودريا وهي عبارة عن شخصية نصفها إنسان ونصفها سمكة تصدر صياحًا في الليل وعند محاولة انقاذها تعمل على الإمساك بالشخص وإغراقه.

عندما نتحدث عن التراث الكويت القديم فلن يخلو الحديث من الملابس الكويتية التقليدية والتي مازال البعض يرتديها ومن تلك الملابس المخصصة

الرجال السروال المسكر الذي يلبس تحت الدشداشة وهي بدورها عبارة عن ثوب واسع من القطن بأكمام طويلة، أما غطاء الرأس فيتألف من القحفية والغترة أو الشماغ والعقال، وفي المناسبات يرتدي الرجل البشت والفروة والسديري والباركوت، أما الزي الشعبي للمرأة الكويتية فيتألف من السروال والدراعة والزبون والثوب والملفع والشيلة والبرقع والبوشية والعباءة والبخنق.

التراث الثقافي الكويتي القديم

بدأت الحركة الثقافية في الكويت في عهد الشيخ مبارك الصباح عندما تأسست المدرسة المباركية، ومن ثم الجمعية الخيرية في عهد الشيخ أحمد الجابر، للتوالي بعدها المراكز العلمية والأدبية ومنها المكتبة الأهلية والنادي الأدبي الذي تأسس عام 1924 بفضل جهود مجموعة من الشباب الكويتي المثقف بهدف نشر العلم والمعرفة بين أبناء الشعب الكويتي.

وفي عصر النهضة الكويتية زاد الاهتمام بالأدب والفنون والمسرح الذي انجب العديد من الفنانين أمثال عبد الحسين عبد الرضا، وسعد الفرج، وحياة الفهد وغيرهم، أما الأعمال التلفزيونية فكان لها شأن آخر حيث أصبحت الكويت رائدة في مجال المسلسلات التلفزيونية على مستوى الخليج العربي، وفي مجال الموسيقا تتميز الكويت بفن الصوت الذي يعتبر من الأغاني الشعبية باللغة باللهجة الشعبية أو الفصحى والذي يجب أن ينتهي ببيتين شعريين على شكل موال.

لم يخلو التراث الثقافي الكويتي القديم من الفن التشكيلي الذي ظهر في بداية الخمسينيات من القرن الماضي وتلقى دعمًا من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، ويعتبر الفنان التشكيلي معجب الدوسري أول فنان تشكيلي كويتي إلى جانب مجموعة أخرى اهتمت برسم التراث الكويتي والسريالي والانطباعي والتجريبي.

العادات والتقاليد التراثية الكويتية القديمة

المجتمع الكويتي مجتمع أسري يتميز بتجمع العائلة والجيران والأصدقاء في المناسبات مثل مناسبة الناصفوه في منتصف شهر شعبان ومناسبة النون

التي يتم الاحتفال بها عند ظهور أول سن للطفل ومناسبة القريش التي تسبق أول أيام شهر رمضان ومناسبة القرقيعان الخاصة بالأطفال حيث يسعون فيها لجمع خليط القرقيعان من منازل أهل الحي وهم ينشدون الأغاني والأهازيج الشعبية.

أما فيما يتعلق بعادات الزاج قديمًا فكانت تتم من خلال بحث النساء عن زوجة مناسبة لأحد شباب العائلة وفي حال العثور على زوجة مناسبة تتم الخطبة ويعمل أهل العريس على تجهيز الدزة وهي مهر العروس والذي تختلف قيمته بحسب إمكانية العريس، أما يوم العرس فهو يوم مشهود لدى الكويتيين حيث يقام يوم الخميس مترافقًا مع حفلات العرضة والسامر والولائم.

خاتمة بحث عن التراث الكويتي القديم

التراث الكويتي نبع لا ينضب وكنز لا يقدر بثمن منحنا إياه الأجداد لنزيد عليه من ثقافتنا وعلمنا، تاركين بصمتنا فيه لأننا سنكون في يومٍ من الأيام جزءًا لا يتجزأ من التراث الكويتي الذي يرويه شباب المستقبل لمن يليهم في سلسلة متواصلة كلما طالت كلما زاد هذا التراث غنًا.